## —١٤٩٦—
## [أبوعبدالله البالوى]

منصور بن محمدبن عبدالله البالوى الحيري أبوعبدالله، حافد القاضى أبى بكر الحيرى من ابنته، نبيل ثقة أصيل من الطرفين.

حدث عن الخفاف، والسيد ابى الحسن وابى الحسن ابن أبي اسحاق، وطبقتهم.

## —١٤٩٧—
## [أبوالمظفر السمعانى]

منصور /١٣٠/أ/ بن محمدبن عبدالجبار السمعاني المروزي الامام أبوالمظفر، وحيد عصره فى وقته فضلاً وطريقة و زهداً و ورعاً، من بيت العلم والزهد.

أبوه القاضي محمد من وجوه مشايخ مرو و أفاضلهم.

و هذا نشأفى التعلم، و درس على أبيه الفقه و تخرج فيه، و صارمن فحول أهل النظر، و بقى على ذلک حنفى المذهب يدرس و يناظر و يطالع كتب الحديث، و خرج فى شبابه إلى الحج.

و قدم نيسابور، و حضر مجلس المناظرة، و تكلم فى المسائل بحضرة إمام الحرمين، فارتضى كلامه وخاطره، وأثنى عليه، وأقرله بفقه خاطره وطبعه.

سمعت من اثق به انه قال: لولا عُقلة قليلة فى لسانه لقبض على حربائه، [و] لسبق بفضله درجة اقرانه.

ثم لماعادإلى الحج، و قفل إلى مرو، و سمع ولقى المشايخ، و زارالمشاهد، و اكثر النظرفى الحديث و كتبه، وقع له ان ينتحل مذهب الحديث، و يعتقد راي المطلبى، و ترک طريقته التى ناظر عليها اكثر من ثلاثين سنة، و تحول إلى مذهب الشافعي، واظهر ذلک واضطرب اهل مرو فى ذلک، وادى الامر الى

---

١٤٩٦— المختصر الأول للسياق ٨٨/ب.

١٤٩٧— الوفيات ٢١١/٣، طبقات السبكى ٥٤٤، المختصر الأول للسياق ٨٨/ب الأنساب واللباب (سمعانى)، العبر ٣٢٦/٣، مرأة الجنان ٣/ ١٥١.

تشويش العوام، فخرج منها و صحبه الاجل السيد ذوالمجدين، و طائفة من الأصحاب، و جماعة من العلماء والفقهاء، و صارإلى طوس.

ثم قصد نيسابور، و استقبله الاصحاب استقبا لاعظيماً حسناً، و كان نوبة نظام الملک و عميدالحضرة أبى سعد محمدبن منصور، و أكرموا مورده، و أنزلوه فى عز و حشمة، و قام عميدالحضرة بكفايته مع من معه.

و عقدله مجلس التذكير، و كان بحراً فيه، حافظاً لكثير من الحكايات والنكت والاشعار، فظهرله القبول من الخاص والعام، و تواترت اليه الفتوح و كتب نظام الملک فى اكرامه وانوا به الكتب [كذا]، و بعث إليه الخلع والمركب.

وا خذ هوفى عقد المجلس والمناظرة على رغم المخالفين، و بالغ فى سماع الحديث و طاف على مشايخنا العصر يين مثل عبدالحميد البحيرى. فسمع منه مسند ابى عوانة، و اكثر من أبى صالح المؤذن، والتفليسى، و احمدبن خلف و أبى بكر ابن ابى زكر يا، و ابى سعد ابن رامش، و طبقة المشايخ، و حصل النسخ، و امر بكتب المتفرقات، و استحكم امره فى مذهب الشافعى.

و بعد أن أقام مدة بنيسابور فى سني [كذا] تسع وسبعين عاد إلى مرو، و عقدله مجلس التذكير والتدر يس فى مدرسة أصحاب/١٣٠/ب/ الشافعي، و صار من الوجوه والأكابر المعتبر ين، و رفع نظام الملک من حشمته، و جذب بضبعيه، وقدمه على اقرانه، و علاأمره، وظهرله الأولاد والاصحاب.

و اتفق له الحضور بعد ذلک إلى نيسابور بعد ماشاب، وسمع بقراأتى الكثير و كان راغباً فى ذلک قل ما كان يحضر مجلساً إلاّ و يامرني بالقراءة، و كانت قراأتى أحب إليه من قراءة نفسه.

ثم فى الكرة الثانية خرج إلى اصبهان و كان عندهم فى وفاة نظام الملک، ثم عادإلى مرو.

و كان امره كل يوم فى العلوإلى أن توفى [بمرو] فى شهر ربيع الأخر سنة تسع و ثلا ثين وار بعمأة [وكانت ولادته فى ذى الحجة سنة ٤٢٦].

روى عنه أبوالحسن عن الامام أبى محمد عبدالله بن أحمد الشيرنخشيرى املاءً.